



من رئيس الحكومة
إلى
السيدات والسادة الوزراء وكتاب الدولة والولاة
ورؤساء البلديات ورؤساء المؤسسات والمنشآت العمومية

الموضوع: حول اعتماد الختم الإلكتروني المرئي لتأمين الوثائق الإدارية
المراجع:

- القانون عدد 57 لسنة 2000 مؤرخ في 13 جوان 2000 المتعلق بتنقيح وإتمام بعض فصول من مجلة الالتزامات والعقود.
- القانون عدد 83 لسنة 2000 المؤرخ في 9 أوت 2000 المتعلق بالمبادلات والتجارة الإلكترونية.
- قرار من وزير تكنولوجيايات الاتصال و الاقتصاد الرقمي المؤرخ في 21 فيفري 2018 المتعلق بتنقيح وإتمام القرار المؤرخ في 19 جويلية 2001 المتعلق بضبط المواصفات التقنية لمنظومة احدات الامضاء الالكتروني.

وبعد،

في اطار تنفيذ المخطط الوطني الاستراتيجي " تونس الرقمية 2020 " في محوره المتعلق بـ "الحكومة الالكترونية" وسعيا لتفسير أحكام قرار وزير تكنولوجيايات الاتصال و الاقتصاد الرقمي المؤرخ في 21 فيفري 2018 المتعلق بتنقيح و إتمام القرار المؤرخ في 19 جويلية 2001 المتعلق بضبط المواصفات التقنية لمنظومة احدات الامضاء الالكتروني، يهدف هذا المنشور إلى التعريف بمنظومة الختم الالكتروني المرئي TN CEV 2D DOC ومزاياها وضبط الإجراءات الواجب اتباعها للانخراط فيها باعتبارها وسيلة فنية موثوق بها لتأمين الوثائق الورقية والالكترونية المستعملة من قبل الأفراد والمؤسسات في اطار المعاملات الادارية وحمايتها من التبدليس أو

التزوير علاوة على تبسيط الإجراءات الإدارية والتحكم في الوقت والمصاريف بما يتناسب مع النسق السريع للمعاملات في ظل التطور التكنولوجي لكل من القطاع الاقتصادي والقطاع الإداري.

1. التعريف بالختم الإلكتروني المرئي TN CEV 2D-Doc

يوفر الختم الإلكتروني المرئي TN CEV 2D-DOC وسيلة فنية موثوق بها تمكن من تأمين الوثائق الإلكترونية والورقية من حيث المصدر والمحتوى سواء كانت في صيغتها الأصلية أو عند نسخها. ويتمثل هذا الختم في شكل رمز استجابة سريعة QR Code يتم وضعه على الوثيقة المؤمنة و يحتوي على البيانات المنصوص عليها في الوثيقة مذيبة بالإمضاء الإلكتروني للهيكل المصدر لها.

و تتمثل الوثائق المعنية في الوثائق الورقية و الإلكترونية الصادرة عن مختلف الهياكل على غرار مضمون السجل التجاري، شهادات البكالوريا، شهادات ختم التعليم الأساسي العام و التقني، كشف أعداد البكالوريا، كشف أعداد التعليم الأساسي العام و التقني، شهادات الأجور، الشهادات العلمية، وغيرها من الوثائق الإدارية.

وفي هذا الإطار فقد حوّل القرار المؤرخ في 24 فيفري 2018 المشار إليه أعلاه بمقتضى الفصل 4 ثالثا منه للوكالة الوطنية للمصادقة الإلكترونية ضبط قائمة الوثائق التي يمكن تأمينها بواسطة منظومة الختم الإلكتروني المرئي ويتم نشر هذه القائمة على موقع الواب الخاص بالوكالة. ويتم التثبيت من محتوى هذه الوثائق من قبل الجهة المتلقية لها عبر التطبيقية المحمولة QR-Check المتوفرة للتحميل مجانا من موقع الوكالة الوطنية للمصادقة الإلكترونية.

2. مزايا الختم الإلكتروني المرئي TN CEV 2D-Doc

تنطوي منظومة الختم الإلكتروني المرئي على العديد من المزايا التي تمكن من تطوير الإدارة الإلكترونية وتأمين تبادل الوثائق و مع توفير كافة ضمانات السلامة و من أهم هذه المزايا ما يلي:

- تأمين الوثائق ضد مخاطر التدليس و التزوير بواسطة الإمضاء الإلكتروني المدرج بالختم الإلكتروني المرئي و الذي يمكن من التفتن إلى أي تغيير للبيانات الرئيسية المنصوص عليها بالوثيقة الورقية أو الإلكترونية المؤمنة.
- تبسيط الإجراءات الإدارية خاصة من خلال إعفاء الأفراد والمؤسسات من أعباء إجراء النسخ المطابقة للأصل للوثائق الورقية المؤمنة بواسطة الختم الإلكتروني المرئي،
- تطوير الإدارة الإلكترونية من خلال توفير خدمات على الخط لاستخراج و ايداع الوثائق الإدارية المؤمنة بالختم الإلكتروني المرئي على غرار شهادات السجل التجاري و الشهادات العلمية و شهادات الأجر

وغيرها من الوثائق الإدارية مع توفير كافة الضمانات للوثوق بها و اعتمادها بصفة رسمية لدى الجهات الإدارية وفي المعاملات بين الأفراد و المؤسسات الاقتصادية.

3. التدقيق في الختم الإلكتروني المرئي

يتم التدقيق في الختم الإلكتروني المرئي TN CEV 2D-Doc بواسطة التطبيق المحمولة QR-Check التي يتم تحميلها مجانا من موقع الواب للوكالة الوطنية للمصادقة الإلكترونية <http://www.tuntrust.tn/fr/solutions/qrsign>. و تتم عملية التدقيق في الأختام الإلكترونية المرئية كالاتي:

- أ. يتم تشغيل التطبيق المحمولة QR-Check قصد قراءة الختم الإلكتروني المرئي بواسطة كاميرا جهاز الهاتف الجوال.
- ب. يتم التثبت من الإمضاء الإلكتروني المدرج في الختم من خلال ظهور العلامة الخضراء والتي تؤكد أن هذا الإمضاء موثوق به و أنه تم إحدائه بواسطة شهادة ختم إلكتروني صادرة عن الوكالة الوطنية للمصادقة الإلكترونية،
- ت. و أخيرا، يستوجب قراءة البيانات المستخرجة من الختم بواسطة التطبيق QR-Check و التثبت من مطابقتها للبيانات المنصوص عليها بالوثيقة المؤمنة،

وفي هذا الاطار تعمل الوكالة الوطنية للمصادقة الإلكترونية حاليا على تدعيم هذه المنظومة وتعزيز تعميمها عبر توفير وسائل تقنية أخرى للتثبت من الأختام الإلكترونية بواسطة قارئ رمز الاستجابة السريعة (lecteur code à barre 2D) و الماسح الضوئي (scanner) ، و سيتم توفير كافة هذه الوسائل عبر موقع الواب للوكالة (<http://www.tuntrust.tn>) مع توفير دليل استعمال لكافة تلك الوسائل في موفى شهر أوت 2018.

4. إجراءات الإنخراط بمنظومة الختم الإلكتروني المرئي TN CEV 2D-Doc

يتم الإنخراط بهذه المنظومة باتباع الإجراءات التالية :

- أ. اعتماد الوثائق الأصلية أو المنسوخة المؤمنة بواسطة الختم الإلكتروني المرئي كبديل للوثائق الإدارية الورقية الممضاة بخط اليد و للنسخ المطابقة للأصل وذلك مع التثبت من صحة الوثائق المؤمنة بالختم الإلكتروني المرئي بواسطة تطبيق QR-Check التي توفرها الوكالة حسب المنهجية المذكورة أعلاه ،

ب. ضبط قائمة الوثائق الإدارية الصادرة عن مصالحكم و التي يمكن تأمينها بواسطة الختم الإلكتروني المرئي بالتنسيق مع الوكالة الوطنية للمصادقة الإلكترونية، و المرجو منكم ارسال هذه القائمة مع انموذج للوثائق المدرجة فيها إلى الوكالة عبر البريد الإلكتروني cev@tuntrust.tn في أجل أقصاه موفى جويلية 2018.

ونظرا لأهمية الموضوع، فإنه يتعين على السيدات والسادة الوزراء و كتاب الدولة والولاة ورؤساء البلديات و رؤساء المؤسسات والمنشآت العمومية اتخاذ كافة التدابير والإجراءات المنصوص عليه بهذا المنشور قصد الانخراط في منظومة الختم الإلكتروني المرئي والمساهمة في تحقيق أهداف المخطط الإستراتيجي تونس الرقمية 2020.

والسلام

رئيس الحكومة
يوسف الشاهد